

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

لا يجوزُ إظهارُ أنْ بعدَ حتَّى لأنَّ ذلكَ لم يُنْقَلْ إلا في شاذٍّ لا يُعتدُّ به ووجهُهُ من القياس أنَّ حتَّى لَمْ سَا كانتْ عاملةً في موضعٍ وغيرَ عاملةٍ في آخرَ كانَ معناها الغايةَ في كُلِّ موضعٍ أشبهتَ بذلكَ واوَ القَسَمِ فلمْ يظهرَ الفعلُ معه وهو العاملُ الذي يتعلَّقُ به الجارُ وكذلكَ عاملُ الظَّرفِ وخبرُ المبتدأ في لولا وفي لعمرِكَ .

مسألة .

لا يجوزُ إظهارُ أنْ مع لامِ كي في النفي كقوله تعالى (ما كانَ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ) وأكثرُهُم يخصُّ التمثيلَ بكانَ وأجازَ الكوفيُّونَ إظهارَها .

وحجَّةُ الأوَّلينَ من وجهين .

أحدهما أنَّ النفيَ هنا جوابٌ إثباتِ فعلٍ لا يَظْهَرُ معه والجوابُ على وَفْقِ الْمُجَابِ عنه فكأنَّ قائلاً قالَ سَيَذَرُّ الْمُؤْمِنِينَ فقالَ ما كانَ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ .

والثَّانِي أنَّ الكلامَ طالَ بالنفي فلمْ يُزِدْ عليه شيءٌ آخرَ مع ظهورِ المُرادِ كما في خبرِ لولا وخبرِ لَعَمْرُكَ ومنَ العجبِ إجازةُ الكوفيينَ إظهارَ أنْ بعدها في قولهم

اللامُ هي العاملة